

الأصول في النحو

فصارت ° (أَوَايٌ °) فعرضت الهمزة ° في جَمْعٍ فقلت ° : أَوَايَا ° ولو عوضت لقلت °
أَوَايِي ° كما قلت ° : طَوَاوِيْسُ ° وعَوَاوِيرُ ° فلم تَهْمِزُ ° .
وتقول ° في مثال (اَغْدَوْ دَنَ °) مِّن ° وَأَيُّ ° : أَيُّ أَوَايٍ ° كما تقول ° فيها من
وَعَايِي ° : أَيُّعَوِي فتكرر الهمزة ° لَأَنَّهَا ° عينُ الفعلِ كما كررت الدال ° في (اَغْدُو دَنَ °
) فَإِنَّ ° خَفَّفت الهمزة ° الثانية ° قلت ° : إِيَّا وَيُّ ° أَلقيت حركتها على الواو ° فحركت °
الواو ° وحذفت الهمزة ° وإِنَّ ° خَفَّفت الأُولى وتركت الثانية ° قلت ° : أَوَايٌ ° وكان °
الأصلُ (وَوَايٌ °) لَأَنَّكَ ° أَلقيت حركة الهمزة ° التي هي عينُ الفعلِ الأُولى على °
الفاء ° وكانت ° واوًا ° في الأصل ° فانقلبت ° ياءً ° لكسرة ° أَلِفِ الوصل ° فحذفت ° أَلِفَ °
الوصل ° لتحريك ° ما بعدها ° فرجعت واوًا ° وبعدها الواو ° الزائدة ° فهمزت ° موضع ° الفاء °
لئلا ° تجتمع ° واوان ° في أول ° كلمة ° فَإِنَّ ° خَفَفْتَهُمَا ° جميعاً ° قلت ° : أَوَايٌ ° والعلّة °
واحدة ° وتقول ° فيها مِّن ° أَوِيْتُ ° : إِيَّوَوِّي لَأَنَّ ° (أَوِيْتُ °) عينها واو ° فتكرر °
الواو ° وتكون ° الواو ° الزائدة ° بين ° الواوين ° اللتين ° هُما ° عينا ° فتُدْغِمُ ° الزائدة °
في الواو ° التي بعدها ° فتصيرُ ° فيها ° ثلاث ° واوَاتٍ ° كما كان ° ذَلِك ° في (اَقْوَوَّ لَ °)
وَمِنْ ° رَأَى ° التغير ° في (اَقْوَوَّ لَ °) رَأَهُ ° هَا هُنَا ° . وتقول ° في مِثَالِ (صَمَحَمَح °)
مِّن ° وَأَيُّ ° : وَأَيُّ أَوَايٍ ° وَمِنْ ° أَوِيْتُ ° : أَوِيَّسًا °